

ترجمة القصة القصيرة "رجل وخمس نساء" لعبد الله ناصر الداوود بطريقة التحليل
لمونا بيكر ومشكلاتها

Cahya Edi Setyawan, Ahmad Taufik, Zakiyah Rosalina

Program Doktor Pascasarjana UIN Maulana Malik Ibrahim Malang

Cahya.edi24@gmail.com

DOI: <http://dx.doi.org/10.18326/lisania.v1i2.95-115>

Abstract

This paper aims to analyze the translation of short story "Rajulun wa Khamsu Nisâ" written by Abdullah Naseer Ad-Dawud. This study focuses on the problem of idiomatic expressions translation. The idiom is an expression consisting of two or more words which have different meaning from its conjunctive word construction, so it must be understood in context and translated by looking at its equivalent to the target language. The purpose of this study is to know how to get the short story translation results correctly. The method used in this research is descriptive analysis method, it done by presenting the data, then analyze it systematically so it can be more easily to understood. Data analysis methods used in this research is an idiom analysis that refers to the idiom translation strategies in the "In Other word", a book by Mona Baker. This idioms translation strategies are using similar meaning and form, using similar meaning but dissimilar form, translation by paraphrase, and omission. The results in this research are four idiom patterns forms in the story of Rajulun wa Khamsu Nisaa, which are named as al-jumlah, al-idlafi, af'al al-muta'adi bi harf min al-jar letter, and al-wasfi arrangement pattern. In idiomatic expressions translation, researchers use idiom expression translation strategies that is using similar meaning and form, and using similar meaning but dissimilar form.

Keywords: Translation, Short story, Mona Baker Analysis Method

Abstrak

Tulisan ini bertujuan untuk menganalisis penerjemahan cerpen "Rajulun wa Khamsu Nisâ" karangan Abdullah Naseer Ad-Dawud. Kajian ini difokuskan pada problem penerjemahan ungkapan idiomatika. Idiom adalah ungkapan yang terdiri dari dua kata atau lebih dan memiliki makna yang berbeda dari konstruksi kata pembentuknya, sehingga harus difahami secara konteks dan diterjemahkan dengan melihat padanannya pada bahasa sasaran. Tujuan penelitian ini adalah untuk mengetahui cara mendapatkan hasil terjemahan cerpen itu dengan tepat. Metode yang digunakan dalam penelitian ini adalah metode analisis deskriptif, yaitu dengan menyajikan data, kemudian menganalisisnya secara sistematis sehingga lebih mudah dipahami. Metode analisis data menggunakan analisis idiom yang mengacu pada strategi

penerjemahan idiom dalam buku *In Other word* karya Mona Baker, yaitu *Translation idioms using similar meaning and form, translation using similar meaning but dissimilar form, translation by paraphrase, and omission*. Hasil yang diperoleh dalam penelitian ini ada empat bentuk pola idiom dalam kisah *Rajulun wa Khamsu Nisaa*, yaitu pola susunan *al-jumlah*, pola susunan *al-idlafi*, pola susunan *af'al al-muta'adi bi harf min huruf al-jar*, pola susunan *al-wasfi*. Dalam menerjemahkan ungkapan idiom tersebut menggunakan strategi penerjemahan idiom yaitu *using similar meaning and form* dan *using similar meaning but dissimilar form*.

Kata Kunci: *Terjemah, Cerpen, Metode Analisis Mona Baker*

المقدمة

أصبحت الترجمة مجالاً دراسياً بدورها الضروري عند كل مجتمع حين جاءت الطريقة الاتصالية من بين الافراد وحاجة إلى فهم اللغات الأجنبية. أن مجتمع البلاد كالقائمين بالاتصال يحتاجون إلى الترجمة لتناول المعلومات والأخبار من اللغات الأخرى التي تظهر عنها في بعض الأحيان كانت مشاكل الفوارق الثقافية واختلافات بنية الإجتماعية وغير ذلك.

يتعارض اللغويون عن مفاهيم دراسة الترجمة. وهم يتعارضون في منهج دراسة الترجمة ومفهومها وطريقتها لتعبّر مظاهر الترجمة إما من ناحية العملية التحليلية أو نتاجها. وعاقبة الرأي المتنوعة رجوع بعض المفاهيم إلى المذهب المتناسك نفسه. وهم يحددون عن مفاهيم الترجمة.

والترجمة لغة الكلام أو فسره بلسان آخر والترجمة تعني التفسير والشرح (مألوف، ٢٠٠٢: ٦٠). فالمعني العام للترجمة مطلق البيان والتعبير. الترجمة في جوهرها هي نقل المعني من لغة إلى أخرى، أو محاولة نقل المعني وإيجاد المعني المعادلة وتطلب الإمام بكل مقومات اللغتين من أصوات وتراكب ومعان ومصطلحات (فاطمة، ٢٠١٠: ١٣).

ودراسة الترجمة تقوم بمجال العلمي التطبيقي بمفهومها وطريقة تطبيقها ومنهجها. جاءت الترجمة بمجال العلم لدراسة اللغة ولقد تتعامل الترجمة مع نتاج فكر الأنساني، فهي عمل فكري مرتبط بمهارات الإبداع الفني الأنساني. كانت الترجمة ليست علما

حقيقيا أو فنا ضابطا، وإنما هي فن علمي. بعبارة أخرى فهي مهارة الفن بمساعدة العلوم النظرية (6: Mufid dan Kaserun, 2007). كما أن نظريات الترجمة المستنبطة و المتعلقة بأسس هذا الإبداع ما هي إلا ثمرة مجموعة من الأفكار والمبادئ المشتقة أصلا من الممرسات التطبيقية لعمليات الترجمة.

ويعبر نيوماركأن الترجمة الحرفية هي محاولة استبدال رسالة بلغة إلى لغة أخرى، وفي كل مرة نترجم فيها يحدث ضياع شيء من المعنى نتيجة عوامل كثيرة. وهو يحدد صعوبات الترجمة، الأولى يعني أنه لا بد أن نزل جزءاً منه إذا ما كان النص يصف موقفاً يتسم بعناصر خاصة بالبيئة اللغوية لناطق اللغة ونظامها وثقافتها، لأن الاستبدال بلغة النص المترجم منه لا بد أن يكون تقريبا. والثاني يعني في مستوى إيجاد المقابلات، على المترجم لا بد أن يستوعب عملية إيجاد المرادفات والمقابلات التي تتعدى حدود ترجمة اللغة والثقافة والمجتمع وتصبح مدخلا إلى لغة عالمية.

نظراً إلى تنوع الصعوبة في درس الترجمة فإن الحاجة إلى أنتقاء أكثر من نظرية يبقى ضرورة عملية. ومع ذلك توجد مشكلة ضرورية عند بعض المترجمين، وهي مشكلة إيجاد المعاني المتعادلات في اللغتين، سواء كانت هذه المتعادلات تختص بالأصوات أو بالتركيب اللغوي أو بالمعنى أو بالمصطلح، ولا يقبل المترجم بسهولة على تلك المتعادلات إلا إذا كان مُلمّاً بإلمام تامّ بهذه المقومات لكل من اللغتين. فالمعادلة أو التكافؤ يراجع إلى سمة المناسبة بمقتضياتها للحصول على الترجمة الاتصالية. المعادلة هي استعمال ما يعادل النص الأصلي في معناه (فاطمة، ٢٠١٠: ١٣)، كذلك هي محاولة في تحويل المعنى قصد بها تعبيراً عن اختلاف التراكيب التي تستولى على فرق معين في سياق كلامها وثقافتها.

فترجمة النص الأدبي لا تختلف عن ابداعه باعتبار أن الأساس منها خصوبة الفكر وطبيعة التعبير اللغوي دون تكلف وترك أثر جمالي في سامعيه وقارئييه. وهكذا ما وجد في ترجمة القصة رجل وخمس نساء. هناك كثير من الكلمات التي تتركب من التعبير الإصطلاحي، وهذا هو الذي يدعو الباحثة إلى ترجمة هذه القصة.

أن القصة رجل و خمس نساء هي مجموعة القصص واقعية معاصرة التي ألف محمد ناصر الداوود، كاتب السعودي ومؤلف الكتب والروايات. هذه القصة تعبر عن قصة واقعية مجدبة حدثت في مدينة الرياض. تكون قصة أبو خالد مع نساء الخمس وما يحدث من تلك الأحداث قصة متغلغلة في المجتمع السعودي ويعرض الكاتب إلى القصة المشوقة مليئة بأسلوب والمجاز.

بعض المشاكل التي لا بد من إهتمامه عند ما تترجم الباحثة هذه القصة وهي عندما تبحث عن المعنى المتكافئ في ترجمة الكلمات التعبيرات الاصطلاحية. أن التعبير الإصطلاحى هو وحدة لغوية تتكون من الكلمة أو كلمتين معناها وتؤدي إلى معنى جديد ولها دلالة تختلف عما يقتضيه ظاهر التركيب أو هو عبارة تتجاوز معنى الدال عليه (Chaer, 2009: 64).

يمكن في هذا الصدد الأخذ باعتبار الكلمة وجهة نظره فمعناه وجهة في الأندونيسية يعني sisi, segi, arah وأما الكلمة نظر فتعني penglihatan. وإذا أختار عن المعنى وجهة نظره بهذين المعنيين segi pandangan, arah pandangan فاختلف المعنى المطلوب منه. ومن هنا رأت الباحثة على أن هذه الكلمة من التعبيرات الاصطلاحية. هذه مطابقة ببيان محمد محمد داود في معجمه أن معنى وجهة نظره هو للموضع الذى تتوجه إليه وتقصده إلى ((النظر)) (داوود، ٢٠٠٢: ٥٥١). معنى التعبير يعنى الموضع الذى يتجه إليه النظر، أو يقال في الأندونيسية sudut pandang; ide; pendapat; pandangan. لأن المعنى تعبير والمعنى في لغة الهدف متساو في المعنى المعجمى وشكله لكن الاغراض مختلف.

ترجمة التعبيرات الاصطلاحية هي عملية صعبة، لأنها لا تستمد معناها من ظاهر التركيب بل من اصطلاح واتفاق الجماعة اللغوية. وهذه مرتبطة ارتباطاً وثيقة بثقافة أبناء اللغة، ويصعب فهم معناها عند سماعها للمرة الأولى لغير ناطقين بتلك اللغة خاصة (Baker, 19912: 65). من هذه الصعوبة قدمت مونا باكر استراتيجيات في ترجمة التعبير الإصطلاحى الذى كتبه في كتاب "In Other Words". ومع ذلك، اعتماداً على نظرية

الترجمة واستراتيجيتها في التعبيرات الاصطلاحية لمونا باكر قامت الباحثة بتطبيق تلك الخطوات على ترجمة القصة رجل و خمس نساء لهذا البحث العلمي.

منهج البحث

ويستخدم هذا البحث مصدرين للبيانات هما مصادر البيانات الأولية والثانوية. مصادر البيانات الأولية هي القصة القصيرة "رجل وخمس نساء" التي كتبها عبد الله نصير الداود، وأما مصادر البيانات الثانوية تشمل القواميس الاصطلاحية، والمجلات، والمواد المرجعية في شكل مقالات على شبكة الإنترنت ذات الصلة بهذا البحث. وطريقة البحث المستخدمة في هذا البحث هي طريقة التحليل الوصفي، وذلك من خلال تقديم البيانات، ثم تحليلها بشكل منهجي بحيث يسهل فهمها. طرق تحليل البيانات باستخدام تحليل المصطلحات التي تشير إلى استراتيجية ترجمة المصطلحات في كتاب "في كلمة أخرى" الذي ألفه مونا بيكر، وهي تعابير الترجمة باستخدام معنى وشكل مماثل، والترجمة باستخدام معنى مماثل معنى وشكل مختلف، والترجمة عن طريق فارافريس، والإغفال.

لمحة عن الكتاب

الموضوع	: رجل وخمس نساء
المترجم منه	: عبد الله ناصر الداود
وسيرة الذاتية لمؤلف القصة	: دار الفكر العربي
السنة	: هـ ١٤٣١ / م ٢٠١٠
الطبع	: الثالث
رقم الإبداع	: ١٤٣١ / ٤٤٩٦
عدد الصحيفة	: ٢٣١
عدد القصص	: أربعة

أن القصة رجل وخمس نساء هي القصة التي ترجمتها الباحثة في هذا البحث. وهي إحدى موضوعات مجموعة القصص التي ألفها عبد الله ناصر الداود بنفس الموضوع

متساو رخل وخمس نساء. هذه قصة واقعية معاصرة وقعت بمدينة الرياض. تحتوي على أربع قصص مختلفة التي تعيس في شقق العمارة.

رجل وخمس نساء هي موضوع الرابع ويحكي عن أبا خالد ونسائه الخمس. ومشكلة البحث عن الحب تأتي مع قرار أبي خالد أن يبحث عن زوجة الثانية بعد ما أصبحت حياته جفاء جدا مع زوجته. كانت الزوجة تلاقي كل محاولاته لاقترب منها بالجفاء والصدود عنه. ولأنه إنسان حساس بالحرمان فخرج أبو خالد للبحث عن الحب بمساعدة الخاطبة. فبدأت رحلته للبحث حبه المفقود.

وقعت إلى هؤلاء نساء الأربع. يعني الأولى فتاة وعمرها سبعة والعشرين، ولقد مطلقة. و هي تطلب أن ترى أبا خالد خارج المنزل في سوق تجارى، و هما سيقابل بالمقهى في دور الثاني. عندما أتى أبو خالد، هو يقف أمام محل الاتصالات خارج السوق، إتصل معها من جواله لكن ما حدث بعد أن ترت تلك الفتاة أبا خالد، إنها تقول "شكلك ما أعجبنى". كلمة تجعل أبو خالد تجمد في مكانه بمشاعر مختلطة بين غضب والإهانة. ولم يستطع أبا خالد أن يتجاوز ما حصل له. وبعد ذلك عادت الفكرة لطلب فتاة الأخرى إلى الخاطبة .

فجئت الثانية باسم "أمل" فتاة حجازية ولم تتزوج. وأبوها رجل طيب يعمل موظفا في وزارة الصحة، له ابنان، مازن ويحيى. أعطى أبو خالد موافقه دون أن يعد تفكير في أخذ القرار. وفي اليوم الموعد وجه أبو خالد إلى أبيه، وسأل أبو أمل عن ساعديه. وبعد ما سمع عن جديده للزواج مع ابنته والعلل بأنه لايبيت معها بعد زواج وكذلك لن يعلن زواجه، لا يوافقا أخويها ولن ترضا إذا تعيس أختاهما في شقة واحدة. لكن ما وقعت بأمل، إنها لم تستطع التخلص من شعر الحب مع أبو خالد، ودون الحياء تبث له عن حبه لها. تحولت سعادتها إلي كآبة و أدركت أمل أن لا مجالا لاقتران بمن تحبها أبدا. و يستمر الرحلة أبو خالد للبحث عن حبه و قلب آخر.

واتصلت به الخاطبة تخبر إلى أبي خالد عن امرأة الثالثة "فاتن" فتاة في السابعة عشر من عمرها. لم يتوقع أبو خالد أن أم أحمد الخاطبة بهذه البراعة. طلب إليها دون الثلاثين ولم يحلم بمن دون العشرين. تمنأها مطلقة أو أرملة فجاء اليه بكرة. ووالدها

موافق على تزوجها لرجل متزوج. وفي وقت المحدد، بكمال أناقته يجلس أمام أبيها وبجانبه شاهدان وفي الوسط شيخ يتلو عقد الزواج. عاش أبو خالد دنيا جميلة مع فاتن. واشتغل حبه لها بالطلبات الكثيرة. يقضي أيامه معها إلى التسكع في الأسواق والذهاب إلى أفخم المطاعم. لم يستطع أبو خالد أن يكبح جماحها، فلديه شعور هو الآخر. صار يرى نفسه مصرفاً متحركاً ولم يشعر أن فاتن تحبه. وصار حياتهما يختلفان، يعلو صوتهما لأنفه سبب ويصرخان. وانتهى حبه بخينة فاتن مع حبيبها الأخرى.

واتصل أبو خالد بالخاطبة مرة أخرى. بصوت يحمل الكثير من التعب طلب منها البحث عن زوجة أخرى. لم تدم بحثاً طويلاً وجدت الخاطبة "سحر" فتاة في الثالثة والعشرين من عمرها. كان أبو خالد في قمة فرحه يزوج ساحر بحفلة صغيرة يجلس وعن يمينه سحر بثوبها الأبيض وجمالها الحلبي. تغير حياة أبو خالد، تمالك سحر. لا يوصف سخسيتها إلا فتاة عالية التربية ولأخلاق. تقص شعر أبو خالد، و تقلم أظفاره، لا تبدأ في الأكل حتى يبدأ هو، تستأذن في كل انصراف، تسلم عليه في كل جيئه، تقبله في كل حضور، و غير ذلك.

تغيرت حياة أبو خالد. بدأ يشعر بروح جديد مع سحر، شعور لم تتناوله من أم خالد وعلى عكسه. ذبوله القديم صار من التاريخ. لكن ما حدث بهما لم تدم إلا ثلاثة أشهر، كانت سحر حامل. و لا يدري ما حدث بينهما إلا نقاساً طويلاً بين أن يثبت الجنين أو يسقطه. يرى أبو خالد أن الأولاد سيطيرون بالسعادة، و هو لم يستعد لاستقباله. وكذلك بسبب زوجته الأخرى حامل، صعبة له ليربي طفلين في وقت واحد. فحمل أبو خالد زوجته إلى مستشفى لأسقاط الحمل. ويلحق به تنزف دماً. كآبة شديدة غمرتها وهي ملقاة على سريرها تبكي نغسها. و أجريت إلى سحر لعملية تنظيف للرحم واستقرت سحر طلب الطلاق من أبو خالد بهذه الإجهاض.

وجد أبو خالد نفسه في موقف لا يحسد عليه، ها هو يفرط في هذه الجوهرة الساحرة بتصرف غبي لم يفكر في عواقبه. انقلبت حياته إلى لون قاتم بعد رحلة سحر المتعددة الألوان، شعر بالأكتئاب والرغبة في البكاء. وعاد إلى حالته السابقة، ينهض من عمله ثم تذهب إلى استراحته وأصدقائه. وما زالت أمل ترسل له رسائل الحب.

ذات يوم، كان منشغلا في مشاهدة برنامج تلفزيوني، وصلت رسالة إلى جواله، واعتقدت أم خالد أنها من أخيها. لكن ما حدثت، تلك الرسالة من أمل، واقشعر جسم أم خالد بالخيانة زوجها. لم يتوقع أن زوجها يمكن ان يكون زوجا لأخرى. دار بينهما حديث طويل، صرخا، بكى، صمت، انفجرت فيه، انفجرت فيها، عاتبها، استرحمتها، احتضنها و هي تبكي بين ذراعية، و يتغير سخصيتهما. عاد عاشقين و يشفقان لبعضهما. كانت تحمل رسائل الحب والعشق. لكن ما بعد شهر، عاد أم خالد إلى حالته السابقة، لم يستمر حالته العاشقة كالمراهقة، وعاد إلى جفاف الحياة. يتذكر أبو خالد بالذاكرة عن سحر التي ذاق معها طعم السعادة، وخفق قلبه لفاتن تلك الصبيبة التي عرف معها متعة الحياة، و كذلك أمل، التي اشعرته بحبها الصادق و رسائلها يلمس وقت أحزانه. ظل يتساءل في نفسه لماذا هو شيء الحظ، لماذا لا يجد ما يريد. هل صحيح ما قالته أم خالد أن القنوات تخدعه بالقصص الرومانسية التي لا وجود له؟ فجأة تحرك في مكانه ليجد ما بحث عنه، اتصلت مع الخاطبة و طلب منها عن بحث زوجة أخرى.

سيرة الحياة لعبد الله ناصر الداود

كما ينقل في الموقع الشخصي لعبد الله ناصر الداود، هو كاتب سعودية معاصرة بشخصية البارزة في المجال الأدبي سعودى (الداود، ٢٠١٥). و لقد حصل على الإنجاز في المسرحيات وتأليف الكتب. وله العديد من المشاركات التلفزيون والإذاعية. وكذلك العديد من المسرحيات عرضت على مسرح جامعة الملك السعودى وعلى مسرح الخنادرية. لقد قدمت ثلاثة حلقات لمسلسل طاش ما طاش. إنه يجتذب كثيرا من الجوائز كا المركز الثانية في مسابقة التأليف المسرحي، والمنظمة في قبل الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالرياض. ثم جائزة أفضل مقال من قبل مجلة الشرق الأوسط، والمركز الثاني في مسابقة التأليف القصة القصيرة من قبل الرئاسة

العامة لرعاية الشباب بالرياض، وكذلك جائزة أحسن النص عن المسرحية بجامعة الملك سعود (الداوود، ٢٠١٥).

من الأعمال المسرحية، عرضت لمسرحيات عدة على خشبة مسرح جامعة الملك سعود بالرياض، منها غريب في قرينتنا، صراع المرتزفة، وادي الذئب، امبراطورية الزير، طاح ما طاح، حكاية محظوظ، خلطا بيطا، الرصاصة الأخيرة، متحف الشمع. و كذلك عرضت لمسرحيات ضمن مهرجان الجنادرية المسرحي، و أخرى ضمن الاحتفالات الأمانة بعيد الفطر المبارك وهي مسرحية صراع المرتزفة عام ٢٠٠٥م. ومسرحية البث التجريبي عام ٢٠٠٩م ومسرحية الرصاصة الأيرة عام ٢٠١١م. و أما الكتب من كتبه وإصدارته وهو كما يلي: (١) قصص و طرائف مدرسية. (٢) الطالب العاشق (مجموعة قصصية عن المدرسة). (٣) الهامور و القطيع (مجموعة قصصية عن سوق الإسهام). (٤) رائحة الموت (قصة طويلة). (٥) رجل و خمس نساء (رواية). (٦) طقوس الروائيين/حوارات مع روائيين عالمين و عرب. (٧) ليالي القاهرة.

التعبيرات الاصطلاحية وترجمتها

حاول الباحث في هذا الباب لتحليل التعبيرات الاصطلاحية الموجودة في ترجمة القصة رجل وخمس نساء للعبد الله ناصر الداوود من حيث أنماطها التركيبية وباستراتيجية الترجمة لمنى بيكر. إن مباني التعبيرات الاصطلاحية يمكن تحديدها بصنف الكلمة التي تبدأ باسم وفعل وحرف. هناك التعبيرات الاصطلاحية في القصة رجل وخمس نساء ويمكن استخلاصها إلى التصنيف الآتي يعنى التعبيرات الاصطلاحية بالتركيب الجملة بعدد ٩ تعبيرات من الجملة الخبرية والجملة التعجبية وكذلك الجملة الاستفهامية ثم التعبيرات الاصطلاحية بالتركيب الإضافي بعدد ٣ تعبيرات، ثم التعبيرات الاصطلاحية بالتركيب الأفعال المتعدية بحروف الجر ١٦ التعبيرات الاصطلاحية، والأخير التعبيرات الاصطلاحية بالتركيب الوصفي ٥ تعبيرات. وفيما يلي الجدول في التعبيرات الاصطلاحية حسب نوعها مع تبين عددها في النص المترجم منه:

الرقم	النمط	عدد التعبيرات الاصطلاحية	التعبيرات الاصطلاحية
.١	الجملة	٩	طلب يدها
			أخذه جانباً
			يرفع يديه
			صرفت النظر عن
			ألقى نظرةً على
			لا يحسد عليه
			قام يوزعها على
			نزل الخبر عليه
			تخنقه العبرة
.٢	تركيب الإضافة	٣	رابط الجأس
			وجهة النظر
			صندوق الوارد
.٣	الأفعال المتعدية بحروف الجر	١٦	رمى بنظره
			رمى على
			شمر عن
			ترغب في
			التخلص من
			يتَوَقَّ إلى
			ستلط على
			قرب من
			تقدم على
			أطلع على
			تخلد إلى
			يضغط على
			تحمد في

أخذ في			
تغلب على			
يجلب على			
الزر الأخضر	٧	تركيب الوصفي	٤.
علبة ماكياج			
العَدّ التنازلي			
سيارة عائلية			
قلب مكثور			
صفحة جديدة			
وجه ملون			

الجدول ١ : التعبيرات الاصطلاحية حسب نوعها مع تبيين عددها في النص المترجم منه
تركيب الجملة

إن نمط التعبير الاصطلاحي بتركيب الجملة هو شكل مركب من المسند والمسند إليه ويفيد معنا تاما بحيث يدل هذا التركيب على معنى جديد يختلف منها. ورأت الباحثة أن التعبيرات الاصطلاحية بتركيب الجملة متعددة، يمكن أن توضحها على البيانات الآتية:

الجملة الخبرية مكونة من فعل + فاعل + مفعول به

"اختار أن يتحدث مع والدها بعيدا عن عيني أخويها، صلى معه ذات يوم في

مسجده، و أخذه جانبا، طلب يدها مرة أخرى" (الصفحة: ١٩٣)

كانت هذه الفقرة تسير إلى عبارة التعبيرات الاصطلاحية من نوع الجملة الخبرية، والكلمة التي تحتها الخط تعني "طلب يدها" وكذلك "أخذه جانبا" كلاهما التعبير الاصطلاحي بنمط الجملة الخبرية، وإذا قُرئت من مستوى التركيب النحوي من حيث مواقع الكلمات في الجملة وجد أن تلك الجملة مكونة من الفعل والفاعل ومفعول به.

كلمة طَلَب يعنى mencari, meminta, berusaha mendapatkan, menuntut

(Munawir, 1997: 857). وَيَدُّ له المعنى tangan وإذا اختار بهذين المعنيين صارت الجملة

طلب يدها تكون meminta tangan. إذا أخذ الترجمة بهذين المعنيين فلم توجد المعنى المطلوب والمناسب. صحة الترجمة تتوقف على حسن الإلمام بتركيب اللغة التي ينقل عنها واللغة التي تترجم إليها. ولبحث عن المعنى المنشود قامت الباحثة بتحليل كلمة "طلب يدها" من ناحية سياق كلامها وباستعمال طريقة الترجمة لمنى بيكر. وفي هذه الفترة أخذت الباحثة استعمال طريق التعبير الإصطلاحي المتساوي في المعنى والمختلف في شكله أو *Translation idiom using simillar meaning but disimillar form*، نظرا إلى ما حدث من النص، كلمة "طلب يدها" لها دلالة جديدة وهي يطلب الرجل المرأة أو يخطبها. وهذه مطابقة بما بيّنه محمد داود في معجم التعبير الاصطلاحي في العربية المعاصرة أن كلمة "طلب يدها" من معاني "اليد" هو الملك والطاعة والانقياد. وكلها صفات يطلبها الرجل في المرأة، وهو يرغب في طاعتها وانقيادها له، وذلك بأن يتزوجها (داوود، ٢٠٠٣: ٣٥٣). أو نقولها في الإندونيسية meminta tangan seorang perempuan atau melamarnya وهذا هو المعنى المعادل الصحيح، فالترجمة المناسبة تكون: *"Ta memutuskan untuk berbicara dengan ayahnya tanpa sepenghlihan kedua kakak laki-lakinya. Suatu hari dia melaksanakan salat di masjid dimana ayahnya berada, lalu mengajak untuk menyingkir, ia kembali melamarnya."*

الجملة الخبرية مكونة من فعل + فاعل + جار + مجرور

"لبس أحسن ملابس هووقف أمام المرأة طويلا، ورش عطر كثيرا حتى كاد يخنق، ألقى نظرة على الزوجة والأطفال وخرج من الشقة وهو ما بين أمل وقلق" (الصفحة: ٢٠٠)

كلمة " ألقى نظرة على " هيالتعبير الاصطلاحي من نوع الجملة الخبرية المكونة من فعل وفاعل وجار ومجرور. والمعنى القاموسى من كلمة ألقى هي melemparkan, pandangan, Ide, pendapat وكلمة "نظرة" له المعنى menjatuhkan, menyampaikan. إذا المعنى الكلي من " ألقى نظرة على " بمعنى melemparkan pandangan,

menyampaikan pandangan. وإذا وُضِعَ بهذين المعنيين في النص فصارت الجملة, كما تلى:

"Dia mengenakan baju terbaiknya dan berdiri lama di depan cermin, Menyemprotkan parfumnya berkali-kali sampai menyengat aromanya, Lalu melempar pandangan pada istri dan anak-anaknya hingga akhirnya keluar apartemen dengan perasaan gelisah dan penuh harapan."

هذان المعنيان لم تكن مناسبة بما وردها في ضبط الترجمة، الكلمة ألقى نظرة على هي نوع من أنواع التعبير الإصطلاحي. واختارت الباحثة طريقة إستعمال التعبير الإصطلاحي بالمعنى المساو والمختلف في الشكل أو *translation using idiom of simillar meaning but dissimilar form*. وأخذت الباحثة المعنى ألقينظرة على يعني نظرا شريعا أو ينظر إلى شئى بمدة قصيرة أو نقولها, mengecek memandang atau memeriksa, فالترجمة الصحيحة كما تلى:

"Dia mengenakan baju terbaiknya dan berhenti didepan cermin cukup lama. Menyemprotkan parfumnya berkali-kali sampai-sampai terasa mencekik baunya. Lalu memeriksa istri dan anak-anaknya hingga akhirnya keluar apartemen dengan perasaan gelisah dan penuh harapan."

الجملة الخبرية من نفي + فعل + جار + مجرور

"وجد أبو خالد نفسه في موقف لا يحسد عليه، ها هو يفرط في هذه الجوهرة الساحرة بتصريف غبي لم يفكر في عواقبه. (الصفحة: ٢٢١)

وجد الباحث أن كلمة لا يحسد عليه هي التعبير الاصطلاحي من نوع الجملة الخبرية بأداة النفي "لا". إذا تحللها من ناحية المعنى المعجمي كلمة لا يحسد عليه في اللغة الإندونيسية، هناك كلمة لا بمعنى tidak ويحسد من أصل الكلمة حسد/ ح س د، لها المعنى hasud, iri hati, dengki (Munawir, 1997: 262). وما كلمة عليه لها المعنى, atasnya, padanya تلك الكلمة لم تكن الترجمة المناسبة، وأخذت الباحثة طريقة الترجمة باستعمال التعبير الإصطلاحي المتساو في المعنى وشكله أو *translation using idiom of simillar*

meaning and form. تلك الكلمة لها معنا سياقاً آخر، كلمة لا يحسد عليه تعني في حالة سيئة لا تغار منها أحد، أو تستطيع أن نقولها في اللغة الاندونيسية، yang tak diinginkan, buruk ووصارت الترجمة المناسبة للمعنى، هي:

"Abu Khalid sadar dirinya berada di situasi yang tak diinginkan oleh siapapun. Tindakannya yang gegabah pada sahir si permata nan elok merupakan tindakan bodoh dengan tanpa memikirkan akibatnya."

ولوضوح على كل هذه التعبيرات بينتالباحثة الجدول التالي مدى ورود العينة من

التعبيرات الاصطلاحية بتركيب الجملة:

الترجمة المعادلة	نظرية الترجمة	الترجمة الحرفية	الصفحة	أنواع التعبيرات الاصطلاحية	الرقم
Melamar	<i>Translati on using similar meaning but dissimilar form</i>	Meminta tangannya	١٩٣	طلب يده	.١
Mengajak-nya untuk menyingkir		Mengambilnya bersebelahan	١٩٣	أخذه جانباً	.٢
Berdoa		Mengangkat tangannya	٢١٢	يرفع يديه	.٣
Tak mau		Memalingkan pandangan darinya	١٨١	صرفت النظر عنه	.٤
Datangnya beritu padanya	<i>Translati on using similar meaning but dissimilar form</i>	Turunnya berita padanya	٢١٤	نزل الخبر عليه	.٥
Memeriksa		Melontarkan pandangan	٢٠٠	ألقى نظرة على الزوجة	.٦
Tak diinginkan		Tak iri hati	٢٢١	لا يحسد عليه	.٧
Mulai membagi-kan pada hadirin		Berdiri membagikan pada hadirin	١٨٦	قام يوزعها على الحاضرين	.٨

Tersedu-sedu		Air mata yang mencekik	١٩١	تحنقه العبرة	٩.
--------------	--	------------------------	-----	--------------	----

الجدول ٢ : التعبيرات الاصطلاحية بتركيب الجملة

التركيب الإضافي

لكنه كان يقول في نفسه، من أجل زواج جديد، ومن أجل حب جديد، وقلب آخر يهون كل شيء، سيكون رابط الجأس، سيكون قويا (الصفحة: ١٧٧)

رأى الباحث أن كلمة رابط الجأس من النص السابق هي من التعبير الاصطلاحية التي تتركب من المضاف والمضاف إليه. أن كلمة رابط هي مضاف الجأس هي مضاف لها، فصار التركيب بنمط الإضافي. والإهتمام الكلي في هذا التحليل هو في تثبيت المعنى المناسب بسياق الجملة، وهذا يخص في تحليل عن التعبيرات الاصطلاحية فقط. وقد طلبت الباحثة المعنى الكلي في القاموس، أن معنى الكلمة رابط في اللغة الإندونيسية يعني mengikat, menghubungkan, menyambung, jiwa, hati الإندونيسية يعني

من الترجمة السابقة لم توجد المعنى المطلوبة منها لأن تلك الكلمة من العبارة في التعبير الاصطلاحية. واستعملت الباحثة الطريقة المتساوي في المعنى والشكل *translation* *idiom using similar meaning and form* استخدم العرب تعبير "رابط الجأس" لدلالة المعنى عن شدة القلب وقوته (الشجاعة) فالجأس معناها النفس أو القلب. ورابط الجأس هي ثابت القلوب عند السدائد وسيطرة الشخص التامة على قوته العقلية أو قدراته الحسيّة أو مشاعره أو سلوكه وتصرفاته. وفي اللغة الاندونيسية ketenangan dan ketentruman jiwa/hati; kestabilan jiwa من هذه الفقرة، هي:

"Namun, ia berkata pada dirinya sendiri, demi pernikahan barunya, demi cinta baru dan hati lain yang akan meringankan segala sesuatunya, ia akantabah dan menjadi kuat."

ومن كل هذا التوضيح في التعبيرات الاصطلاحية بتركيب الاضافة من الممكن

أخذ الاستنباط على الجدول التالي:

الرقم	التعبيرات الاصطلاحية	الصفحة	طريقة الترجمة	المعنى الحرفي	نتيجة الترجمة
-------	----------------------	--------	---------------	---------------	---------------

Tabah	Mengikat hati	Using similar meaning and form	١٧٧	رابط الجأس	١.
Sudut pandang	Arah pandang		٢١٦	وجهة النظر	٢.
Kotak masuk	Kotak masuk		١٩٤	صندوق الوارد	٣.
Handphone	Telepon yang berpindah		١٦٩	هاتف النقال	٤.

الجدول ٣ : التعبيرات الاصطلاحية بتركيب الاضافة

مجموعة التعبيرات الاصطلاحية من الأفعال المتعدى بحروف الجر

التعبيرات الاصطلاحية من الأفعال المتعدى بحرف من حروف الجر هي الشكل المركب من الأفعال اللازمة وحرف من حروف الجر التي تتعدى بها هذه الأفعال بحيث يدل هذا التركيب على معنى الجديد المغاير من معاني هذه الأفعال اللازمة. ويمكن توضيحه على هذا التحليل:

وفي البيت أنزل جميع الأغراض ووضعتها في المطبخ وهو الذي كان ينادي على الخادمة كي تحملها، ثم شمر عن ساعديه وأصلح الحنفيات والمصاييح والمتعطة".
(الصفحة: ١٧٤)

إن كلمة شمر عن ساعديه في النص السابق هي من تعبير الإصطلاحي بتركيب الجملة الخبرية المكونة من فعل وفاعل وجر المجرور. إذا وضعها حسب المعنى المعجمي فيوجد معنى الكلمة شمر في اللغة الإندونيسية يعني berjalan dengan cepat, mempercepat, menarik mundur وأما عنساعده أى أسعده على الأمر لها المعنى lengannya. إذا وضعها في النص فمعنى الكلي سيظهر كما يلي:

بعد أن لاحظت الباحثة عن ذلك المعنى الكلمة فلم تكن الترجمة الضابطة، ولأن تلك الجملة من نوع التركيب الإصطلاحي فاخترت الباحثة طريقة الترجمة باستعمال التعبير الإصطلاحي المتساو في المعنى والشكل أو سمي ب *translation using idiom of similar meaning and form*. شمر عن ساعده هو ساعد الجد أو للدلالة على الجد، كشف عن ساعده، كنى به عن الجد والاجتهاد، لأن المقبل على العمل يستمر عن

ساعده استعدادًا لمواصلة العمل (داوود، ٢٠٠٣: ٣٢٧). وقد ورد التعبير في الاندونيسية

نقولها (Basuni: 193) siap siaga, bersiap, siaga penuh الصريحة تعني:

“Sesampainya di rumah Abu Khalid meletakkan semua kebutuhannya di dapur sambil memanggil pembantunya agar membawanya, lalu bersiap-siap untuk membetulkan keran air, lampu dan peralatan yang rusak.”

أن كل هذه العينة العشوائية من التعبيرات الاصطلاحية بأنماط الأفعال المتعدية

بحروف الجر، ستوضح الباحثة بيانات التعبيرات الاصطلاحية الموجودة في القصة على

الجدول الآتي:

الرقم	التعبيرات الاصطلاحية	الصفحة	نظرية الترجمة	المعنى الحرفي	نتيجة الترجمة
١.	رمى بنظره	١٦١	<i>Using similar meaning but dissimilar form</i>	Membuang pandangan	Memalingkan pandangan
٢.	ترمى عليه	١٦٨		Menitipkan padanya	Membuang padanya
٣.	شمر + عنساعدية	١٧٣		Bersiap siaga	Mempercepat untuk membantu
٤.	ترغب + في	١٧٥		Menyukai	Menginginkan
٥.	يتوق + إلى	٢٠٠		Mengidamkan	Rindu Kepada
٦.	سلط + على	٢٠١		Menguasai	Lancang
٧.	تقدم + على	١٦٨		Melakukan	Maju atas
٨.	أطلع + على	١٦٧		Melihat/mengetahui	Tampak padanya
٩.	تصر على	١٦٨		Memaksa	Mengikat atas
١٠.	تغلب على	٢١١		Mengatasi	Mengalahkan
١١.	يجلب على	٢١٤		Menyebabkan	Mendatangkan

Berubah menjadi	Berubah kepada	Using similar meaning and form	٢٠٧	تحويل إلى	١٢.
terlepas dari	Membersihkan dari		١٩٢	التخلص + من	١٣.
Dekat dengan	Dekat dari		٢٠٩	قرب + من	١٤.
Menekan	Menekan diatas		١٦٩	يضغط + على	١٥.
Membeku	Membeku		١٨٠	تجمد في	١٦.

الجدول ٤ : التعبيرات الاصطلاحية الموجودة في القصة

مجموعة التعبيرات الإصطلاحية بالتركيب الوصفي

بدأ قلبه رحلة العُدّ التنازلي لمقابلة صاحبة الصوت الرخيم الذي أسره، وبدأ خياله

يخمن أوصافها قبل أن يراها (الصفحة: ١٧٩)

إن كلمة العُدّ التنازلي هي التعبير الإصطلاحي بالتركيب الوصفي. والمعنى العُدّ في

اللغة الإندونيسية يعني bilangan, hitungan وأما التنازلي - melepaskan, turung pelan- pelan.

بعد أن لاحظت الباحثة عن ذلك المعنى الكلمة فلم تكون الترجمة الضابطة، و

لأن تلك الجملة من نوع التركيب الإصطلاحي فاخترت الباحثة استخدام طريقة

استراتيجية التعبير الاصطلاحية المتساو في المعنى والمختلف في الشكل. العُدّ التنازلي يعني

اقتراب موعد حدثٍ مهم، كأنّ هناك من يقوم بعدّ وحساب الأيام الباقية على الحدث

المهم (داوود، ٢٠٠٣: ١١١). أو نقولها في اللغة الإندونيسية hampir terjadinya atau

terlaksananya suatu kegiatan, sesuatu yang sudah ada didepanmata. وصارت نتيجة

الترجمة، كما تلى:

“Hati Abu Khalid mulai melakukan perjalanan yang sudah nampak di depan mata untuk menjumpai sang pemilik suara merdu yang telah menawannya. Khayalnya mulai menebak-nebak gambaran wanita itu sebelum bertemu dengannya.”

ومجموعة التعبيرات الاصطلاحية بالتركيب الوصفي ستوضحها إلي الجدول الآتي:

الترجمة المعادلة	الترجمة الحرفية	نظرية الترجمة	الصفحة	أنواع التعبيرات الاصطلاحية	الرقم
Tombol panggilan	Tombol hijau	<i>Using similar meaning but dissimilar form</i>	١٦٩	الزر الأخضر	
Hampir terjadi/ terlaksana	Melepaskan perlahan-lahan		١٧٩	العدّ التنازلي	
Palet <i>make-up</i>	Kotak <i>make-up</i>		١٦١	علبة ماكياج	
Patah hati	Patah hati	<i>Using similar meaning and form</i>	٢٠٩	قلب مكسور	
Muka ekspresif	Muka berwarna		١٧٢	وجه ملون	

الجدول ٥ : التعبيرات الاصطلاحية بالتركيب الوصفي

الخلاصة

بعد القيام بالترجمة والتحليل عن ترجمة التعبيرات الاصطلاحية حصلت الباحثة إلى نتيجة مهمة تتعلق بأمور ترجمة التعبيرات الاصطلاحية في القصة " رجل وخمس نساء لعبد الله ناصر الداوود، وتلخصها في النقاط الآتية : (١) أنماط التعبيرات الاصطلاحية في القصة هي أربع أنماط تتكون من التعبيرات بنمط الجملة، والتعبيرات بنمط الإضافة والتعبيرات الاصطلاحية بنمط الأفعال اللازمة بحروف الجر، والتعبيرات بنمط التركيب الوصفي. (٢) إن طريقة الترجمة للعبارات الاصطلاحية باستعمال استراتيجية الترجمة لمنى بيكر، وهي طريقة استعمال التعبيرات الاصطلاحية المتساوية في المعنى مع شكله أو *translation idioms using similar meaning and form* وترجمة التعبيرات الاصطلاحية باستعمال المعنى المتساو والمختلف بشكله *translation idiom using similar meaning but dissimilar form*.

إن الباحث تيقن أن هذا البحث لا يزال بعيدا عن غاية البحث الكامل. لذلك، من أمر ضروري أن ترقية في المستقبل بعد استسلام كل نقد مصلح ممن يرغب ويقوم

بيحث في نفس المجال، وترغب الباحثة في أن تشجع الآخرين في تدقيق عملية ترجمة الكتب العربية، لأن فيها علوم كثيرة، وعسى أن يكون هذا البحث مشجعا لعمليات الأصدقاء والجميع. وتستعفي الباحثة سائر الأطراف من الباحثين والقراء والأساتذة والطلبة الذين يتعلقون بماذا البحث. فإن الأخطاء الموجودة في هذا البحث لم تصدر إلا من الباحثة وأما حقيقة الصواب فالله صاحبها.

وأخيرا، يرغب الباحث في أن يشكر الله عز وجل على هذه الهداية والعناية المنزلة اليها حتى يستطيع أن يتم هذا البحث بكماله. ويشكر سائر الأطراف الذين يسهمون المساعدة لتكميل هذا البحث. جزاكم الله أحسن الجزاء.

المراجع

فاطمة محمد محجوب. *دراسات في علم اللغة بحوث تطبيقية لغوية و قرآنية*، القاهرة: دار السلام، ٢٠١٠.

لوويس مألوف. *المنجد في اللغة والأعلام*، بيروت: دار المشرق، ٢٠٠٢.

محمد محمد داود. *معجم التعبير الاصطلاحي في العربية المعاصرة*، القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٣.

الموقع الشخصي، عبد الله ناصر الداوود، مقتبس في التاريخ ٦-٨-٢٠١٥، من http://www.goodreads.com/author/show/1282417._

الموقع الشخصي، عبد الله ناصر الداوود، مقتبس في التاريخ ٣١-٠٨-٢٠١٥، من <http://www.book-juice.com/authors>

Abdul Chaer. *Pengantar Semantik*, Jakarta, Rineka Cipta: 2009.

Ahmad Warson Munawwir. *Kamus Al-Munawwir Arab-Indonesia*, cet. ke-1, Surabaya: Pustaka Progresif, 1997.

Basuni Imamudin, Nashiroh Ishaq. *Kamus Idiom Arab-Indonesia Pola Aktif*, Cet. Ke-2, Jakarta: Gramedia Pustaka Utama, 2005.

Mona Baker. *In Other Words: A Coursebook on Translation*, London Routledge, 1992

_____. *In Other Words: A Coursebook on Translation*, London Routledge, 1992.

Nur Mufid dan Kaserun AS. Rahman. *Buku Pintar Menerjemah Arab-Indonesia*, Surabaya: Pustaka Progresif, 2007